بعد أن أصبح التعداد السكانى العالمى 7 مليارات نسمة، أبرزت شبكة سى إن إن الإخبارية، فى نسختها الإنجليزية، تقريراً حول الرجل الهندى "زيونا شانا"، التى تبلغ أسرته 160 شخصاً، وتعتبر عائلته أكبر عائلة فى العالم، حيث لديه 39 زوجة و68 ابنا و53 حفيدا.

ويقول زيونا 67) عاما) مبتسما: "أنا لا تهمنى الزيادة السكانية فى الهند، وأعتقد أن الله قد اختار لنا أن نكون مثل هذا (لديهم عائلات كبيرة)، وأولئك الذين يولدون فى هذه الأسرة لا يرغب فى ترك هذا التقليد حتى نبقى فقط متنامية ومتزايدة".

ويضيف زيونا: "إن تعدد الزوجات هى إرادة الله، وإن الله هو من اختار لى هذا المسار، وليست رغبتى الشخصية".

وتعيش العائلة المكونة من 160 شخصا فى قصر مكون من 4 طوابق فى قرية نائية بولاية ميزورام الهندية.

وتابع زيونا قائلا: "لا للقتال أبدا، نحن جميعا أسرة واحدة، ونحن لا نقاتل بعض إطلاقا، منذ اعتدنا على العيش فى عائلة كبيرة جدا نذهب إلى الخارج للدراسة ونشعر وقتها بالوحدة".

يذكر أن التعداد السكانى العالمي بلغ 7 مليارات نسمة، بحسب ما جاء فى التقرير العالمى للأمم المتحدة، فإن الصين تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد سكانها البالغ 1.35 مليار نسمة، وتليها الهند بنحو 1.24 مليار نسمة، ويتوقع بمعدل النمو السكانى الحالى، أن يبلغ تعداد السكان نحو ثمانية مليارات نسمة بحلول العام 2040.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com